

# الخطط الانفعالية وعلاقتها بمستوى الدافعية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة السلة

زينب حسن فليح الجبوري<sup>1</sup>، محمد فاضل عبد الحسين<sup>2</sup>

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية

DOI: <https://doi.org/10.56807/buj.v4i03.326>

الملخص

يهدف البحث إلى:

- 1- التعرف على الخطط الانفعالية للاعبين أندية الدرجة الأولى بكرة السلة.
  - 2- التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز للاعبين أندية الدرجة الأولى بكرة السلة.
  - 3- التعرف على العلاقة بين الخطط الانفعالية ومستوى الدافعية للاعبين كرة السلة.
- ويفترض الباحثان وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مستوى الخطط الانفعالية ومستوى الدافعية للاعبين كرة السلة، واعتماداً المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية؛ وذلك لملاءمته طبيعة البحث. وتألّف مجتمع البحث من لاعبي فرق دوري أندية الدرجة الأولى بكرة السلة في العراق للموسم الرياضي (2021)، وعددهم (144) لاعباً، أما عينة البحث فتألّفت من (100) لاعب بكرة سلة بصورة عشوائية، و(10) لاعبين مثّلوا التجربة الاستطلاعية. استخدم الباحثان المصادر العلمية ومقياس الخطط الانفعالية لـ (عصام محمد عبد الرضا) الذي يتألّف من (30) فقرة، وكذلك مقياس مستوى الدافعية؛ فقد تم الاعتماد على مقياس الدافعية للإنجاز لـ (عصام حيدر عبد الرضا) الذي تم تطبيقه في البيئة العراقية والمجال الرياضي تحديداً؛ حيث يتألّف المقياس من (31) فقرة يجيب عنها اللاعب، وقد عرض أيضاً على عدد من الخبراء والمختصين، وأبدوا ملاءمته لحل مشكلة البحث. وقام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية على (10) لاعبين من خارج عينة البحث، وقد سعى الباحثان إلى إيجاد الشروط العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث (اختبار الخطط الانفعالية ومستوى الدافعية) وبعد عرض النتائج ومناقشتها تم التوصل إلى النتائج التالية:
- 1- امتلاك لاعبي كرة السلة مستوى عالٍ من الخطط الانفعالية.
  - 2- امتلاك لاعبي كرة السلة مستوى عالٍ من مستوى الدافعية.
  - 3- هناك علاقة ارتباط معنوية بين مستوى الدافعية والخطط الانفعالية لعينة البحث.
- الكلمات المفتاحية: (الخطط الانفعالية - مستوى الدافعية)

## ABSTRACT

The research aims to:

- 1- Recognizing the emotional plans of basketball players.
- 2- To identify the level of achievement motivation for basketball players.
- 3- Recognizing the relationship between emotional plans and the level of motivation for basketball players

The researchers assume

- There is a statistically significant correlation between the level of emotional plans and the level of motivation for basketball players.

The researcher adopted the descriptive approach using the survey method and correlative relationships, due to its relevance to the nature of the research.

The research community consisted of team players in the first-class basketball league players in Iraq for the sports season (2021), and their number is 144. The research sample consisted of (100) basketball players randomly. And (10) players represented the pilot experience

The scientific sources and the emotional plans scale of (Issam Mohamed Abdel Reda), which consisted of (30) items, were relied upon. As well as the scale of the level of motivation, it was relied on a scale for (Issam Haider Abdel-Ridha), which was applied in the Iraqi environment and the sports field in particular, where the scale consists of (31) paragraphs for which the player answers and was also presented to experts and specialists and showed its suitability to solve the research problem. The researchers conducted an experiment Exploratory on (10) players from outside the research sample. The researchers sought to find the scientific conditions for the tests used in the research (testing emotional plans and the level of motivation, and after presenting and discussing the results, the following results were reached:

- 1- Basketball players have a high level of emotional plans
- 2- Basketball players have a high level of motivation.
- 3- There is a significant correlation between the level of motivation and emotional plans for the research sample.

## 1-1 المقدمة وأهمية البحث:

إن تطور أي لعبة رياضية ووصولها إلى المستوى المطلوب مرهون بتطافر كافة الجهود والقضاء على كافة المشاكل التي تواجه اللعبة وإزالة كل السلبيات من أجل رفع مستواها، ويحاول علم النفس الرياضي أن يدرس بصورة علمية سلوك وخبرة الفرد وسماته الشخصية المرتبطة بالنشاط الرياضي على مختلف مجالاتها ومستوياتها وممارساتها، ومحاولة الوصف والتفسير والتنبؤ بها للإفادة من المعارف والمعلومات المكتسبة في التطبيق العملي، وتعد الشخصية وحدة الحياة العقلية والنفسية، وهي أساس دراسة علم النفس. تعد الخطط الانفعالية من المفاهيم المهمة والأساسية المتصلة بشخصية الفرد (الرياضي) وبصحته النفسية وعلاقته التكيفية مع الوسط البيئي والمجتمعي، وهو واحد من المفاهيم النفسية المهمة التي تدخل في مستوى أداء جميع الألعاب الرياضية خصوصاً الفرقية منها، إذ استأثر هذا المفهوم باهتمام العديد من الباحثين والدارسين، وذلك من خلال دراستهم لدوره الفاعل والمهم في منع حدوث التأثيرات النفسية السلبية التي تحدثها ظروف العمل الرياضي في التدريب أو المنافسات.

وتعتبر لعبة كرة السلة، من الألعاب الشعبية الكبيرة التي يمارسها كافة الأعمار في صالات مغلقة ومفتوحة، وتتطلب توافقاً عضلياً وعصبياً كبيراً.

إن مفهوم الخطط الانفعالية والدافعية يعدان من المفاهيم النفسية المهمة في الألعاب الرياضية جميعاً، إذ اهتم العديد من الباحثين بهما لدورهما في التقليل من التأثيرات النفسية السلبية التي تظهر في ظروف المنافسة والتدريب في الألعاب الفرقية جميعها ولعبة كرة السلة بشكل خاص، إذ يؤثران بشكل فعال في مستوى أداء اللاعب في هذه اللعبة، وبما أن الخطط الانفعالية من المتغيرات النفسية التي يختص بها اللاعب في علاقته التفاعلية مع البيئة الرياضية، فاللاعب الذي يكون لديه خطط انفعالية إيجابية يتمتع بصحة نفسية جيدة والتي تعمل على تهيئة اللاعب نفسياً بما يساعده للوصول إلى المستوى الأفضل في المنافسة. ولأهمية هذه المتغيرات للاعبين أندية الدرجة الأولى بكرة السلة ارتأى الباحثان القيام بدراسة الخطط الانفعالية ومستوى الدافعية لدى لاعبي كرة السلة.

## 2-1 مشكلة البحث:

إن الإعداد النفسي الجيد للاعب له دور كبير في تحديد مستوى الاستعداد النفسي له وتجاوز الحالات المختلفة التي يمر بها.

من خلال ملاحظة الباحثين لأداء لاعبي كرة السلة وجدا أن هناك ضعفاً واضحاً في أعداد لاعبي كرة السلة الذي يعد أهم الركائز المهمة لبناء الجوانب النفسية لتنمية الجوانب

المهارية والفنية لأداء اللاعب، وهي محاولة جادة وعلمية تساعد على تطوير الخطط الانفعالية في نفوس اللاعبين لتحقيق أفضل أداء مهاري.

ويظهر أن الخطط الانفعالية تكمن في رد فعل إيجابي أو سلبي تجاه متغيرات عدة تحيط بالرياضي يحاول تقليدها، الأمر الذي جعل المختصين في هذا المجال يسعون لمعرفة أهمية الخطط الانفعالية للاعبين أندية الدرجة الأولى بكرة السلة، لذا تطلب محاولة التعرف على حجمها ودرجتها من خلال المقاييس المتاحة.

وإيماناً من الباحثين بأهمية التطوير من جميع الجوانب للعبة كرة السلة، ومن أجل الارتقاء بها إلى المستوى الأفضل؛ حاولوا التركيز على دراسة الخطط؛ إذ يتصدى البحث الحالي لتناول مشكلة الخطط الانفعالية وعلاقتها بمستوى الدافعية للاعبين كرة السلة.

## 3-1 أهداف البحث:

- 1- التعرف على الخطط الانفعالية للاعبين أندية الدرجة الأولى بكرة السلة.
- 2- التعرف على مستوى الدافعية للاعبين أندية الدرجة الأولى بكرة السلة.
- 3- التعرف على العلاقة بين الخطط الانفعالية ومستوى الدافعية للاعبين كرة السلة

## 4-1 فرض البحث:

هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مستوى الخطط الانفعالية ومستوى الدافعية للاعبين كرة السلة.

## 5-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: اللاعبون المتقدمون بكرة السلة للموسم الرياضي 2021م/2022م
- 1-5-2 المجال المكاني: قاعات كرة السلة في الأندية قيد البحث
- 1-5-3 المجال الزمني: يتحدد البحث الحالي بلاعبين دوري أندية الدرجة الأولى بكرة السلة الرياضي 2021م-2022م.
- 1-6-1 تحديد المصطلحات:
- تعديل الخطط الانفعالية: تطبيق عملي واختبار للأفكار السلبية وتوضيح لأعراض الضغوط التي يعاني منها الفرد. (الخالدي: 2006، ص66)

## 7-1 الدراسات السابقة:

- 1-7-1 دراسة (عامر ياس خضير القيسي 1997) (الخطط الانفعالية وتقبل الذات عند الطلبة المسرعين والتميزين وأقرانهم العاديين)
- هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- هنالك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي فاعلية الذات لدى المدرسين. (الناشي، 2005) 1-7-3 دراسة (الخرجي 2007) (الخطط الانفعالية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الإعدادية) هدف الدراسة / تهدف الدراسة إلى:
  - التعرف على مستوى الخطط الانفعالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
  - التعرف على مستوى أساليب المعاملة الوالدية لصورة (الأب – الأم) لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
  - التعرف على العلاقة الارتباطية بين الخطط الانفعالية وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
  - التعرف على دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الخطط الانفعالية وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وتبعاً لمتغير (الجنس) (الفرع الدراسي).
- أداة البحث / ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة ببناء مقياس الخطط الانفعالية اعتماداً على نظرية كولمان 1995؛ لأنها كانت قد تبنت نظرية (كولمان) في إطارها النظري. كما قامت الباحثة بتبني مقياس المهدي 1998 كمقياس لأساليب المعاملة الوالدية.
- عينة البحث / بلغت عينة البحث 523 طالباً و طالبة من المرحلة الإعدادية بفرعها العلمي، والأدبي في قضاء بعقوبة في محافظة ديالى، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية التناسبية.
- النتائج / توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :
  - يتمتع أفراد عينة البحث بذكاء انفعالي عالٍ.
  - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور – إناث )، الفرع الدراسي(علمي – أدبي ) .
  - أن الأسلوب الديمقراطي هو الأسلوب المتبع في المعاملة الوالدية أكثر من بقية الأساليب.
  - لا توجد فروق في العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي، وأساليب المعاملة الوالدية(الخرجي، 2007) .
  - 1-7-4 دراسة (نور الهدى، 2009)علاقة الخطط الانفعالية بالاتجاهات الوالدية للتنشئة كما تدركها طالبات مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي بمدينة مكة المكرمة.
  - أهداف الدراسة / هدفت الدراسة إلى :
    - التعرف على درجة العلاقة بين الخطط الانفعالية وأساليب التنشئة الاجتماعية.
    - التعرف على درجة الفروق بين الخطط الانفعالية وأبعاد الدرجة الكلية تبعاً لمرحلتي التعليم، الحالة الاجتماعية، التحصيل، التخصص، نوع الإقامة).

- ما مستوى النضج الانفعالي وتقبل الذات والآخرين عند الطلبة المسرعين والمتميزين وأقرانهم العاديين في المدارس الثانوية؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة المسرعين والمتميزين وأقرانهم العاديين في النضج الانفعالي وتقبل الذات وتقبل الآخرين؟
- تكونت عينة البحث من (234) طالباً وطالبة وتمت المكافئة بينهم في متغيرات(الجنس، الصفوف الدراسية، التحصيل الدراسي للوالدين)، وتم بناء مقياس النضج الانفعالي وتكيف مقياس (باركر لتقبل الذات وتقبل الآخرين)، وتم إيجاد عدة مؤشرات للصدق والثبات، واستخدم الباحث عدداً من الوسائل الإحصائية، منها الوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين (1×3)، وطريقة تيوكي وتوصل إلى عدد من الاستنتاجات، منها:
  - أ- يتصف كل من المسرعين والمتميزين والعاديين بالنضج الانفعالي، وتقبل الذات وتقبل الآخرين.
  - ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينات الثلاث في النضج الانفعالي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في النضج الانفعالي بين المسرعين والمتميزين ولصالح المسرعين.
  - ت- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث في تقبل الذات.
- 1-7-2-دراسة ( الناشي 2005 ) ( الخطط الانفعالية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى المدرسين) هدف الدراسة /هدفت الدراسة إلى ما يأتي:
  - قياس مستوى الخطط الانفعالية لدى المدرسين.
  - قياس فاعلية الذات لدى المدرسين.
  - التعرف على العلاقة الارتباطية بين الخطط الانفعالية، وفاعلية الذات لدى المدرسين.
  - التعرف على الفرق في العلاقة الارتباطية بين الخطط الانفعالية، وفاعلية الذات تبعاً لمتغير، الجنس، والعمر لدى المدرسين.
- عينة البحث / بلغت عينة البحث 400 مدرس، و مدرسة من مناطق مختلفة من محافظة بغداد.
- أداة الباحث / تبنت الباحثة مقياس الخطط الانفعالية لـ ( Golman )؛ لأنها كانت قد تبنت نظرية ( Golman ) التي وضعها في الذكاء الانفعالي، و(فاعلية الذات).
- نتائج الدراسة / وبعد تطبيق أداة البحث الخاصة بالخطط الانفعالية وفاعلية الذات ومعالجة البيانات إحصائياً تم التوصل من قبل الباحثة إلى النتائج الآتية:
  - أن المدرسين يمتلكون الذكاء الانفعالي بدرجة فوق المتوسط الفرضي للمقياس.
  - أن المدرسين يمتلكون فاعلية الذات بدرجة فوق المتوسط الفرضي للمقياس.

## 2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

### 1-2 منهج البحث:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية؛ وذلك لملاءمته طبيعة البحث.

### 2-2 عينة البحث:

هي ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث عليه مجمع عمله. (محجوب: 2002، ص67) ومجتمع وعينة البحث هم لاعبو فرق دوري أندية الدرجة الأولى لكرة السلة في العراق للموسم الرياضي (2021-2022)، وعددهم (144) لاعباً. أما عينة البحث فتألفت من (100) لاعب كرة سلة تم اختيارهم بصورة عشوائية، و(10) لاعبين مثلوا التجربة الاستطلاعية تم استبعادهم من عينة التجربة الرئيسية والجدول (1) يبين ذلك.

### جدول (1) يبين أعداد مجتمع البحث وتوزيعها.

النادي	العدد	ت
نفط الشمال	12	1
الخطوط	12	2
دجلة الجامعة	12	3
زاخو	12	4
نفط البصرة	12	5
التضامن	12	6
الحشد الشعبي	12	7
غاز الشمال	12	8
السماعة	12	9
الشرطة	12	10
الحلة	12	11
الكهرباء	12	12
المجموع	144	

## 2-3 أدوات البحث:

أ- الأداة: ويقصد بالأداة الوسيلة التي يجمع الباحث بواسطتها البيانات والمعلومات المطلوبة، والأدوات التي استعان بها الباحثان في بحثهما الحالي، وهي:

- 1- المصادر العربية والأجنبية.
- 2- المقابلات الشخصية.
- 5- المقاييس النفسية (مقياس الخطط الانفعالية مقياس الدافعية)

## 2-3-4 مقاييس البحث:

## 2-4-1 مقياس الخطط الانفعالية: (منصور 2008)

تم الاعتماد على المصادر العلمية ومقياس الخطط الانفعالية لـ(عصام محمد عبد الرضا) <sup>1</sup>والذي يتألف من (26) فقرة والبدائل هي (دائماً - أحياناً - أبداً)، ودرجات البدائل هي (1-2-3) لل فقرات السالبة، و(1-2-3) لل فقرات الإيجابية وأعلى درجة للمقياس (78)، وأقل درجة (26) والمتوسط الفرضي (52) يجب عنها المختبر، وقد عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين <sup>2</sup>وقد أبدوا رأيهم في ملاءمة

١. د. عكله سليمان الحوري/ علم النفس الرياضي/جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية  
 أ.م. د. أسيل ناجي: كلية التربية / علوم الرياضة / الجامعة المستنصرية (اختصاص) علم النفس الرياضي.  
 - أ.م. د. عدي عبد الحسين: كلية التربية / علوم الرياضة / جامعة ديالى (اختصاص) كرة سلة.

\*\*الساده الخبراء هم:  
 ١. د.مهدي صبري/ علم النفس الرياضي/ جمناسك جامعة كركوك / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة  
 ٢. د.زينب سبتي/ علم النفس العام جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة

سعى الباحثان إلى إيجاد الشروط العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث (اختبار الخطط الانفعالية ومستوى الدافعية) وهي كما يأتي:

## 2-6-1 الثبات :

إن الاختبار يعد ثابتاً (إذا كان يؤدي إلى النتائج نفسها في حالة تكراره خاصة إذا كانت الظروف المحيطة بالاختبار والمختبر متماثلة في الاختبارين) <sup>(1)</sup> وعلى هذا الأساس أوجد معامل الثبات عن طريق إعادة الاختبارات؛ إذ طبقت الاختبارات على عينة من لاعبي كرة السلة وعددهم (10) لاعبين بتاريخ 2021/1/22، وأعيدت الاختبارات بعد مرور (10) أيام أي بتاريخ 2021/2/2 إذ أثبتت نتائج قانون الارتباط (بيرسون) أن الاختبارات تتمتع بدرجات ثبات عالية.

## 2-6-2 الصدق:

لغرض التأكد من صدق الاختبارات، قام الباحثان بعرض مقياس الخطط الانفعالية وكذلك مقياس مستوى الدافعية للاعبين أندية الدرجة الأولى بكرة السلة على الخبراء والمختصين، وعددهم (5) خبراء<sup>2</sup> للتأكد من صدق المضمون والمحتوى، وقد اتفق هؤلاء الخبراء والمختصون على أن هذين المقياسين يقيسان الصفة التي وضع من أجل قياسها إذ يعد (الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما أعد لقياسه فقط) (العسان، 1995، ص430)، وكانت نسبة الاتفاق 90% وهي نسبة عالية تعتمد في البحث العلمي.

## 2-6-3 الموضوعية:

أوجد الباحثان الموضوعية لاختبارات مجال البحث من مقومين، إذ حقق معاملات موضوعية عالية مما يوضح أن اختباري (الخطط الانفعالية ومستوى الدافعية) للاعبين أندية الدرجة الأولى بكرة السلة قد حققت موضوعية عالية، إذ يتضح بأن القيم المحتسبة جميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,85، 0) عند مستوى دلالة 0,05 وتحت درجة حرية (99) مما يدل على موضوعية الاختبارين.

الجدول (2) يبين معاملات الثبات والصدق الموضوعية لاختباري (الخطط الانفعالية ومستوى الدافعية) للاعبين كرة السلة

ت	المعالم الإحصائية الاختبارات	معامل الثبات	معامل الصدق	معامل الموضوعية
1	مقياس الخطط الانفعالية	0,87	0,88	1,87
2	مقياس مستوى الدافعية	0,89	0,89	0,87

وشرح أهمية البحث وأهدافه وضرورية الإجابة عن جميع الأسئلة التي يحتويها الاختبار بعناية وصدق عالين؛ كي يعطي المختبر الإجابات بصورة دقيقة جداً، وكان ذلك قبل بداية البطولة التي أقيمت في تاريخ 2016/3/21 في قاعة الصقور

المقياس مع إجراء بعض التعديلات البسيطة، وظهر في صورته النهائية (الملحق 1)، أما بالنسبة لمقياس (مستوى الدافعية) فقد تم الاعتماد على مقياس لـ (زهير كامل 2009) (العسان: 1995، ص430) الذي تم تطبيقه في البيئة العراقية والمجال الرياضي تحديداً؛ حيث يتألف المقياس من (31) فقرة يجيب عنها المختبر وعرض أيضاً على الخبراء والمختصين وأبدوا ملاءمته لمشكلة البحث.

وتكون بدائل المقياس كالآتي: (تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي) وتحسب درجة المقياس للبدائل كالآتي: (-4-3-2-1) وتكون أعلى درجة للمقياس هي (124) درجة في حين تكون أقل درجة هي (31) وأن ارتفاع درجة المقياس تعكس ارتفاع مستوى الدافعية عند اللاعب، وبعبارة أخرى فإن انخفاض درجة المقياس يشير إلى انخفاض مستوى الدافعية لديه، وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين وأكدوا صلاحية المقياس وصلاحية جميع فقراته لقياس الصفة التي وجد من أجلها بنسبة 90%. ملحق (2)

## 2-5 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية على (10) لاعبين من خارج عينة البحث الأساسية في يوم الإثنين الموافق 2022/1/18 الساعة الرابعة عصراً في ملعب قاعة كرة السلة في قاعة الصقور الرياضية الكائنة في شارع فلسطين، وكانت الغاية من التجربة التعرف على مستوى كفاءة المقياسين ومدى صلاحيتهما وملاءمتهما، وكذلك لتحقيق أهداف البحث والتعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثان أثناء التجربة الأساسية. وأسفرت النتائج أن جميع فقرات المقياسين كانت واضحة ومفهومة لعينة البحث، واستغرق الوقت المحدد للمقياس الخطط الانفعالية (10) دقائق والوقت المحدد للمقياس مستوى الدافعية (10) دقائق أيضاً.

## 2-6 الشروط العلمية للاختبارات المستخدمة:

## 2-7 التجربة الأساسية للبحث :

بعد التأكد من الأسس العلمية للمقياسين قام الباحثان بتوزيع استمارات مقياس الخطط الانفعالية على أفراد عينة البحث الأساسية، باتباع أسلوب الاتصال الفردي المباشر معهم



قام الباحثان باستخدام النظام الاحصائي (spss) الذي تم من خلاله استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الحسابي المرجع ومعامل الارتباط (بيرسون).

### 3- عرض النتائج ومناقشتها :

#### 3-1 عرض نتائج مقياس الخطط الانفعالية :

بعد أن جمعت البيانات كان لابد من التعرف على مقياس الخطط الانفعالية ومقياس مستوى الدافعية لدى العينة، لذا تطلب ذلك استخراج قيمة (t) بين الوسط الحسابي والوسط الفردي لدى عينة البحث وكما في الجدول (3).

للألعاب الرياضية التابعة للاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة (بطولة العراق)، وبعد الإجابة على مقياسي البحث من قبل اللاعبين قام الباحثان بجمع الاستمارات وتفرغ البيانات اعتماداً على مفاتيح الأسئلة، وبذلك حصل على الدرجات للمقياسين ثم قاما باعتماد جدول تقويم ثابت لإجابات عينة البحث على مقياسي البحث بتحويل هذه الدرجات إلى الدرجات النهائية، وبعد ذلك قام الباحثان بتفريغ هذه البيانات، ومن ثم إجراء المعالجات الإحصائية الضرورية للحصول على النتائج المطلوبة.

#### 8-2 الوسائل الاحصائية:

الجدول (3) يبين المتوسط والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات مقياس الخطط الانفعالية لعينة البحث

عدد أفراد العينة	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الفردي للمقياس	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
100	102.09	3.45	70	3.98	2.87	99	معنوي

المتوسطين استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (3.98) درجة، أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.87)، وبدرجة حرية (99).

تحقيقاً للهدف الأول من أهداف البحث الحالي تبين من النتائج التي يوضحها الجدول (3) أنهم حصلوا على متوسط مقداره (102.09) درجة، وانحراف معياري مقداره (3.45)، وأن هذا المتوسط المتحقق كان أعلى من المتوسط النظري للمقياس البالغ (70) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين

#### 3-1-1 عرض نتائج مقياس مستوى الدافعية :

الجدول (4) يبين المتوسط والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات مقياس مستوى الدافعية لعينة البحث:

عدد أفراد العينة	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري للمقياس	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
100	66.43	4.87	52	5.43	2.87	99	معنوي

معرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (5.43) درجة، أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.87)، وبدرجة حرية (99).

تحقيقاً للهدف الثاني من أهداف البحث الحالي تبين من النتائج التي يوضحها الجدول (4) لمقياس مستوى الدافعية أنهم حصلوا على متوسط مقداره (66.43) درجة، وانحراف معياري مقداره (4.87)، وأن هذا المتوسط المتحقق كان أعلى من المتوسط النظري للمقياس البالغ (52) درجة، ولغرض

#### 3-1-3 عرض نتائج العلاقة بين مقياس الخطط الانفعالية ومستوى الدافعية للاعبين كرة السلة:

جدول (5) يبين قيمة معامل الارتباط بين مقياس الخطط الانفعالية ومستوى الدافعية للاعبين كرة السلة:

ت	المتغيرات	معامل الارتباط	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
1	الخطط الانفعالية	0,25	39	6,56	0,33	معنوي
2	مستوى الدافعية					

\*قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.65) بدرجة حرية (99) عند مستوى دلالة (0.05)

وجود علاقة ارتباط معنوي بين مقياس الخطط الانفعالية ومستوى الدافعية.

#### 3-2 مناقشة النتائج :

ينضح لنا من خلال جدول (3) أن مستوى الخطط الانفعالية كان عاليًا جدًا لدى عينة البحث، ويجد الباحثان أن

من خلال الجدول (5) نجد أن قيمة الوسط الحسابي لمقياس مستوى الدافعية لأفراد عينة البحث قد بلغ (82.21)، والانحراف المعياري (4.86)، وبلغت قيمة (r) المحسوبة (2.60)، وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.65) تحت درجة حرية (99)، ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات

##### 4-1 الاستنتاجات

- 1- امتلاك لاعبي كرة السلة مستوى عالي من الخطط الانفعالية .
- 2- امتلاك لاعبي كرة السلة مستوى عالي من مستوى الدافعية .
- 3- هناك علاقة ارتباط معنوية بين مستوى الدافعية والخطط الانفعالية لعينة البحث.

##### 5-2 التوصيات :-

- 1- اهتمام المدرب بجانب الإعداد النفسي للاعب من أجل التحكم بمستوى الخطط الانفعالية ومستوى الدافعية.
- 2- استخدام مقياسي البحث كوسيلة من قبل المدرب للتعرف على ما يمتلكه اللاعب من خطط انفعالية ومستوى ودافعية.

##### المراجع والمصادر:

- أسامة كامل راتب . علم النفس الرياضي ( المفاهيم وتطبيقات )، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995.
- رفقة خليفة سالم. أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2000.
- الخزرجي. 2007، الخطط الانفعالية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لطلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى.
- عامر سعيد الخيكاني: بناء مقياس للعنصرية على الرياضيين وتقنيته على لاعبي كرة القدم وتحديد مستوياته والمقارنة به حسب مركز اللعب، أطروحة دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2002.
- صالح بن حمد العسان. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط1، الرياض: مكتبة العبيكان، 1995.
- عبد الكريم، محمود حمدي محمد: الخطط الانفعالية وعلاقتها ببعض المتغيرات الفسيولوجية والأداء المهاري في الكرة الطائرة، المؤتمر العلمي (التنمية البشرية بين التحديات والتموحيات)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة، 2009
- صالح أبو جادو. علم النفس التربوي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2000.
- لورنسا بسطا زكري. العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس وبعض متغيرات الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المعلمات بجامعة البحرين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد 6، 1993.
- الهمي، سوسن رشاد نور، 2009، علاقة الخطط الانفعالية بالاتجاهات الوالدية للتنشئة كما تدركها طالبات مرحلتى التعليم

هذه النتيجة جاءت منطقية؛ حيث إن لاعبي كرة السلة يمتازون بخبرة طويلة في الملاعب، إضافة إلى الموهبة والتدريبات المستمرة خاصة وأن عينة البحث من فئة المتقدمين وأن مستوى الدافعية كان عاليًا لديهم من خلال توجيهات المدرب للاعب، وكان للظروف المحيطة بها دور كبير في زيادة دافعية اللاعب؛ لذا " فالمدرب الناجح يعد ماهرًا في تنظيم طاقات اللاعبين البدنية والنفسية وكيفية التحكم والسيطرة على أفكار ومشاعر لاعبيه والسيطرة أثناء المنافسة والتدريب، مما يجعل الأداء يتطور بالاتجاه الصحيح " (أسامة كامل، 1995، 125) فالخطط الانفعالية الإيجابية مطلوبة في هذه اللعبة وتتحقق من خلال التركيز والانضباط والتحكم في الانفعالات، وأهم ما يميز لعبة كرة السلة تفاعل جميع الحواس للوصول إلى تحقيق الهدف. "التحكم في الكرة والتركيز أثناء اللعب على المهارات أساس لعبة كرة السلة، وهي ليست رياضة سهلة؛ إنها رياضة اللحظة المناسبة، والقدرة على ضبط حركة الانفعال الداخلي والخارجي مع حركة الجسم، فالتحكم بالانفعال والإبقاء عليها هما جوهر إتقان مهارات كرة السلة (زكري، 1993، 66)

وبالعودة للجدول (4) نجد أن الخطط الانفعالية عند لاعبي كرة السلة عالية جدًا، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هذه الفعالية تتضمن مهارات عديدة، وهذه المهارات التي تمتاز بها هذه اللعبة تتطلب أعصابًا هادئة، ويكون هناك احتكاك عالٍ ومباشر مع الخصم، وأن نتيجة هذا الاحتكاك قد تولد عامل الانفعال الموجه نحو الخصم نتيجة حدوث احتكاك قوي، تظهر من خلاله الخطط الانفعالية، مما يؤدي إلى زيادة مستوى الدافعية عند لاعبي كرة السلة أكثر من غيرهم "إن العوامل النفسية لها دور مهم في إثارة الدوافع، وذلك من خلال ما يصدر من سلوكيات من قبل اللاعبين؛ فتحركهم الدوافع الإيجابية نحو الفوز وإحراز الأهداف " (عبد الكريم، 1996، ص45)

وظهرت علاقة بين مستوى الخطط الانفعالية ومستوى الدافعية، وهذه العلاقة كانت في مستوى الاستفادة منها في إثارة دافعية اللاعب نحو إحراز الأهداف والتفوق، وهنا يأتي دور الإعداد النفسي الجيد من قبل المدرب خلال فترة التدريب، وتعويد اللاعب على كيفية مواجهته الظروف الصعبة بتحكم ودون انفعال من أجل زيادة الدافعية وتحقيق الإنجاز الجيد للفريق.

"إن الدافعية تنشط التفكير والعمليات العقلية والحركة، ويزيد الميل لمواصلة العمل أما الانفعالات الشديدة فإنها تشل السيطرة على الإرادة، وتؤثر على جميع العمليات العقلية تأثيرًا سلبيًا فتجعل اللاعب في حالة عدم السيطرة على انفعالاتها؛ مما ينتج عنه سلوكيات وأفعال تقلل من كفاءته في أداء الدور المنوط به. (<http://www.slideshare.net>)

- هـول . ك . لندي ج : نظريات الشخصية، ترجمة أحمد فرج وآخرون، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1991.
- محمد صبحي حسانين. القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 1997.
- الثانوي و الجامعي، مبهنية مكة المكرمة، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الناشي، وجدان عبد الأمير، 2005، الخطط الانفعالية و علاقتها بفعالية الذات لدى المدرسين، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

الملحق (1) مقياس الخطط الانفعالية أعلى درجة للمقياس (78) وأقل درجة (26) والمتوسط الفرضي (52)

الفقرات	دائماً 3	أحياناً 2	أبداً 1
1 أفصح عن حاجاتي ورغباتي الداخلية باتجاه المدرب.			
2 أتجنب المناقشات داخل الفريق.			
3 أسعى إلى أن يرضى زملائي اللاعبين عني أو يكونوا انطباعات حسنة.			
4 أنبه زميلي في الفريق إلى خطئه.			
5 أعمل على تخفيف معاناة زملائي اللاعبين.			
6 أخشى المناقشات الحادة مع زملائي اللاعبين.			
7 أحب التنوع في مهاراتي أثناء المنافسة.			
8 أو من بأن كل زميل في الفريق يأخذ بمقدار ما يجتهد.			
9 أخشى اتخاذ قرارات تهم شخصيتي داخل الملعب وضعف القدرة على تحمل نتائجها.			
10 عادةً ما يكون ردي حاسماً مع زملائي اللاعبين داخل الملعب.			
11 أستطيع تغيير مواقف زملائي اللاعبين تجاه ما أعتقد بصحته أو أو من به.			
12 أصر على القرارات التي أتخذها في المنافسة.			
13 أنصح زملائي اللاعبين المترددين بأن يكونوا جريئين في حياتهم.			
14 أعلم أنني إذا واصلت وضع القدم أمام الأخرى فإني سأقدم في تحقيق هدفي في المنافسة.			
15 لي القدرة على إكمال المهام التي أكلف بها من قبل المدرب.			
16 أوجه النقد للاعبين الزملاء عندما يتطلب ذلك.			
17 أستمّر بالحديث عن الفريق رغم وجود أشخاص معارضين لحديثي.			
18 أهتم بالتغيير في نمط حياتي الرياضية لكي أصل إلى النجاح.			
19 أعتقد إن كل الأشياء التي تحدث في حياتي الرياضية هي من تخطيطي.			
20 المشكلات داخل الفريق تستنفّر قوتي وقدرتي على التحدي.			
21 أشعر بالقلق والخوف من التغيرات داخل الفريق.			
22 تلعب الصدفة والحظ دوراً كبيراً في حياتي الرياضية.			
23 عندما أنجح في حل مشكلة مع زملائي اللاعبين أتحرك لحل مشكلة أخرى.			
24 أعتقد إن السكوت في الأمور التي لا تهمني من ذهب.			
25 لدي القدرة على التحكم بجميع أمور حياتي الرياضية.			
26 لدي القدرة على حل مشكلاتي مع زملائي ومدربي لأنني أثق بنفسي.			

ملحق (2) مقياس مستوى الدافعية 1-4 مقياس الخطط الانفعالية أعلى درجة للمقياس هي (124) درجة في حين تكون أقل درجة هي (31) المتوسط الفرضي (63)

ت	العبارات	تتطبق علي بدرجة كبيرة 4	تتطبق علي بدرجة متوسطة 3	تتطبق علي بدرجة قليلة 2	لا تتطبق علي 1
1	أشعر بالملل من التدريب لفترة طويلة.				
2	أحلم بالمركز والمكانة العالية في المجتمع الرياضي.				
3	أحب أن أكون على منصة الاحتياط عندما نلعب مع الفرق القوية.				
4	أفضل ممارسة رياضتي والتنافس فيها على أي عمل آخر.				
5	لدي الرغبة في التفوق والإنجاز بالكرة الطائرة.				
6	أنا أصمم على الفوز على الرغم من صعوبة الفريق المنافس.				
7	أتوقع الفشل في كل ما أريد القيام به من أعمال.				
8	أشعر بأن جميع اللاعبين ضدي.				
9	ألقي اللوم على الآخرين عند فشلي.				



10	أتوقع أن يفتح لي الإنجاز العالي أبواب المستقبل.			
11	أسعى دائما إلى أن أكون في مستوى اللاعبين المتميزين.			
12	لا أرغب في التدريب لوقت أطول أو بجهد أكبر من زملائي اللاعبين.			
13	أعتقد أن النجاح في البطولات الرياضية يتأسس على الكفاح والتضحية.			
14	أشعر بالخوف والإرباك عندما ألعب أمام جمهور كبير.			
15	أرى أن الكرة الطائرة شيء مثير يستدعي الاستمرار في مزاولتها على الرغم من الصعوبات.			
16	أنا أجد أن مستقبلي مع النادي الذي ألعب له.			
17	ابتعد عن الصعاب التي أعرف أن اللاعبين الآخرين فشلوا في اجتيازها.			
18	يريدني فوز فريقي في أي منافسة يدخل فيها.			
19	أرغب أن أضحي من أجل تحقيق هدفي الرياضي.			
20	أخشى الهزيمة قبل أن تبدأ المباراة وفي أثنائها.			
21	انضمامي إلى فريق النادي هدف مهم في حياتي.			
22	يهمني مواصلة اللعب مع فريقي.			
23	أبتعد عن الجدية في التدريب كي لا أصاب بأذى.			
24	لدي ثقة بنفسي وبفريقي في الفوز.			
25	أحاسب نفسي عما قمت به من أخطاء .			
26	أشعر بخوف شديد عندما أواجه خصوماً أقوياء.			
27	أنا متفائل جداً من مستقبلي الرياضي.			
28	أخطط نشاطاتي تجاه تحقيق مستقبلي الرياضي.			
29	أنا من النوع الذي يستسلم بسهولة عند مواجهة بعض الصعوبات.			
30	أفقر إلى الثقة في أدائي أثناء المباريات.			
31	لا أهتم بمقارنة مستوى أدائي بمستوى أداء اللاعبين الآخرين.			